

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنه أن المغيرة - سأل ابن لسان الحمرة عن النساء فقال : النساء أربيع :
فربيع مربيع وجميع تجمع وشيطان سميع وغل لا تخلع فقال : فسبر
قال : الربيع المربيع : الشابة الجميلة التي إذا نظرت إليها سرتك وإذا
أقسمت عليها أبرتتك وأما الجميع التي تجمع : فالمرأة تزوجها وللم
نشب ولها نشب فتجمع ذلك . وأما الشيطان السميع فهي : المرأة
الكالحة في وجهك إذا دخلت المولولة في أثرك إذا خرجت . قال :
وأما الغل التي لا تخلع فبنت عمك القصيرة الفوهاء الدميمية السوداء
التي نذرت لك ذا بطونها فإن طلبت منها ضاع ولدك وإن أمسكتها على مثل
جدع أنفك . قال غيره : السميع مع : الرجل الطويل الدقيق وهي بهاء .
امرأة سمعنة نظرنسة كقرشية أي بكسر أولهما وفتح ثالثهما وهو
قول الأحمر وطرنسة . أي بضم أولهما وهو قول أبي زيد وتكسر الفاء
واللام وقد تقدم في : نظر بيان ذلك ويقال فيها : سمعنة كخر وعاء
مخففة النون أي مستمعة سماعة وهي التي إذا تسمعت أو تبصرت فلم
تسمع ولم تر شيئا تظن أنه تظن ليا وكان الأحمر يفسد : .
إن لنا كنسة ... معنة مفسدة .
سمعنة نظرنسة ... كالريح حول القنسة .
" إلا تره تظنه والسميع بالكسر : الذكر الجميل يقال : ذهب سميعه في
الناس نقله الجوهري . السميع أيضا : سبيع مراكب وهو : ولد الذئب من
الضبع وهي بهاء وفي المثل : أسمع من السميع الأزل . وربما قالوا :
أسمع من سمع قال الشاعر :
تراه حديد الطررف أبلاج واضحاً ... أغر طویل الباع أسمع من سمع
يزعمون أنه لا يعرف العلل والأسقام ولا يموت حتف أنفه كالحية بل
يموت بعرض من الأعراض يعرض له ليس في الحيوان شيء عدوه كعدو السميع
؛ لأنه في عدوه أسرع من الطائر . ويقال : وثبتت عليه على عشرين وثلاثين
ذراعاً . سمع بلا لام : جبل . يقال : فعلاته تسمعتك وتسمعة لك أي
لتسمعه قاله أبو زيد . والسماع كسحاب : بطن من العرب عن ابن دُرَيْدٍ
قولهم : سماع كقطام أي اسمع نقله الجوهري وهو مثل دراك ومناع .

أَيَّ أَدْرِكُ وَأَمْنَعُ قَالَ ابْنُ بَرَّيٍّ : وَشَاهِدُهُ : .

" فَسَمَاعِ أَسْتَاهِ الْكَلَابِ سَمَاعِ وَالسُّمَيْعِيَّةُ كَزُبَيْرِيَّةٍ : هَ قَرَبَ
مَكَّةَ شَرَّ فَهِيَ هَا تَعَالَى . وَأَسْمَعَهُ : شَتَمَهُ زَقَلَاهُ الصَّغَانِيَّ وَالْجَوْهَرِيَّ
. قَالَ الرَّاعِبُ : وَهُوَ مُتَعَارَفٌ فِي السَّبَبِ . مِنْ الْمَجَازِ : أَسْمَعِ الدَّلْوِ أَيَّ
جَعَلَ لَهَا مِسْمَعًا وَكَذَا أَسْمَعِ الزَّبِيلِ إِذَا جَعَلَ لَهُ مِسْمَعَيْنِ يُدْخِلَانِ فِي
عُرْوَتَيْهِ إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبُئْرِ كَمَا تَقْدِّمُ . وَالْمُسْمَعُ كَمُحْسِنٍ مِنْ
أَسْمَاءِ الْقَيْدِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْشَدَ : .

وَلِي مِسْمَعَانِ وَزَمَّارَةً ... وَطَلَّ طَلِيلٌ وَحِمْنٌ أَ نِيقُ وَقَدْ تَقْدِّمُ فِي زَمَرٍ .
الْمُسْمَعَةُ : بِهَاءٍ : الْمُغَنِّيَّةُ وَقَدْ أَسْمَعَتْ قَالَ طَرَفَةُ يُصِفُ قَيْدَةً : .
إِذَا زَحْنٌ قُلْنَا : أَسْمَعِينَا أَنْبِرَتْ لَنَا ... عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوفَةٌ لَمْ
تَشْدَدْ